

سلسلة الهدى والنور {{2511}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ولعلك علمت في بعض اللقاءات انني طفت المرة الاخيرة شهرين بالسعودية فوجدت هذا الخطأ كما هو كما في سوريا كما في مصر
الناس في غفلة وسبب هذه الغفلة اولا يعود - 00:00:00
الى غفلة اهل العلم وغفلتهم قد تكون مزدوجة. السلام عليكم فاقول ان غفلة العلماء تارة تكون مزدوجة وتارة تكون منفردة فكثير من
العلماء درسوا الفقه اه مجردا عن السنة وان كان فيهم - 00:00:24
من درس الفقه مقرونا بدراسة السنة الغالب عليهم دراسة الفقه على دراسة السنة ومذاهيب جدا اننا حينما نذكر الفقه مقابلا للسنة
وانما نعني الفقه التقليدي والا فلا انفصال بين السنة - 00:01:01
وبين الفقه النبوي الصحيح الذين يدرسون الفقه المذهبي ان درسوا السنة فدرسوها من قريب وبصورة ليس فيها التفقه الذي اراده
الرسول صلى الله عليه واله وسلم في حديثه الصحيح المعروف من يرد الله به خيرا - 00:01:38
يفقه في الدين من اجل ذلك فقط تفوتهم كثير من السنن مع انها معروفة في السنة وفي الاحاديث الصحيحة ومهجورة في واقع
العالم الاسلامي وهذا كثير وكثير جدا قصصنا الان - 00:02:12
هذه الظاهرة المنتشرة في كل المساجد في كل بلاد الاسلام لا استثنى منها حتى ولا المسجد الحرام ولا المسجد النبوي ومصادقة
المقتدين انمي بالتأمين هذه ظاهرة واضحة جدا ومخالفة بقوله عليه السلام - 00:02:40
الذي ذكرناه انفا الى امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ولذلك اه قد القي بنفس حينما
سمعت صوتين مختلفين بتأمين خلف الامام - 00:03:15
صوتا مخالفا للحديث وصوتا مطابقا للحديث القي في نفسي انه لابد من تذكير الاخوان الذين قلت عنهم انفا انهم غرباء في هذا البلد
ولكنهم ليسوا وباء فينا فهم منا ونحن منهم - 00:03:45
نحن جميعا ان شاء الله على الكتاب والسنة الا ان المرء قوي باخيه والمؤمن مرآة المؤمن فهو يساعد على ان يكتشف ما قد لا يرى
من عينه او عيوبه ولذلك اقول القي في نفسي - 00:04:14
انكم انتم اولاء الذين قد تكونون قد اعتدتم هذه العادة الجارية العالم الاسلامي ان تعودوا انفسكم قبل ان تنبها غيركم على عدم
مسابقة الامام بهذا الامر كما انتم معتادون في عدم مسابقة الامام - 00:04:42
بغير هذا الامر وذلك يكون بلا شك للانتباه لقراءة الامام ذلك بان الائمة تختلف طرائق قراءتهم للفاتحة فمنهم من يقرأها قبل ان تهذي
الشعر ومنهم من يقرأها مرسلا لها كما قال الله ورتل القرآن تفسيرا - 00:05:19
ومنهم بين ذلك ثم من بعض التفاصيل التي تدخل في هذا الاجمال ان بعض الائمة يصيد المد اللين في ولا الضالين حركتين ومنهم من
يطيل اربع حركات ومنهم ست فاذا - 00:05:59
هذا آآ يقتضي على المقتدين شيئا مهما جدا الا وهو ان يكون لبهم وقلوبهم وعقلهم مع قراءة الامام لعله يمد حركتين لعله يمد ستا لعله
يمد اربعا فاذا ما انتهى الامام من قراءته لا الضالين - 00:06:27
وسمعتهم اسكانه للنون هنا يجب ان تتصوروا ان لم يتيسر لكم ان تسمعوا وكثيرا ما لا يتيسر لكم ان تسمعوا جاه الامام يا ميل لسبب

او اخر وقد يكون الامام من متعصبة بعض المذاهب - 00:06:56

الذين يخالفون السنة بتركهم الجهر بآمين ويرون ان السنة الاشرار بها. فلا تسمعون والحالة هذه جهر الايمان بآمين وحينئذ فيكفيكم ان تنتبهوا للملاحظة السابقة اذا سمعتم اسكان الامام لآمين الى اذا خذوا نفسا في - 00:07:24

بمقدار ما يقول هو سرا آمين ثم قولوا انتم معه امين هذا اذا كان لا يجوز اما اذا كان يجهض آآ العذر في المخالفة ابعد لاننا في هذه الحالة اول ما نسمع - 00:07:59

الف امين من الامام نحن نمشي معه على ان بعض العلماء ذهبوا الى ان الافضل ان ننتظر فراغ الامام من قوله امين بمعنى قصف التفصيل السابق كما قلنا لا نشري بآمين حتى نسمع - [00:08:25](#)

جزم الامام لنور الضالين على القول الثاني في تفسير فقولوا امين اي ما نشرع نحن المقتزون بامين الا اذا سمعنا اسكان الامام لنون امين لا شك ان واد القوى احوط - [00:08:49](#)

في البعد عن الوقوع في مسابقة الامام وفي تحقيق الامر الذي رتبته عليه السلام على قول الامام اذا امن فامنوا هذا احوط لكن الظاهر الارجح اننا ما ينبغي ان نتأخر هذا التأخر كله - 00:09:12

وانما المهم ان لا نسبق الامام بان نبدأ بآمين قبل ان يبدأ هو كما هو الواقع اليوم فاذا تمرنا على هذا عمليا حينئذ صاغ لنا ان ننقل هذه السنة اه تبليغا للحديث - 00:09:36

وتعليما عمليا على هذا النحو الذي اه سمعتموه الان اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وليس يخفاكم فى اعتقادى ان مخالفة الامر النبوى - 00:10:00

هو معصية لقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم لكن كثير من الناس قد لا يهتمون بالمخالفة كاهتمامهم فيما اذا شعروا بان هناك - [00:10:25](#)

اصالة كبرى بالمخالفة وهي ان يخسروا استحقاقهم بمغفرة الله تبارك وتعالى وعلى المترتبة على متابعة الامام امين اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:10:54

ومعنى هذا الحديث ان الملائكة الذين يحضرون المساجد ويحضرون الصلوات الخمس على نوبتين معروفتين هم ليسوا بالبشر المطبوعين البشر المطبوعين على المعصية الملائكة ليسوا كذلك بان الله عز وجل وصفهم بقوله - [00:11:25](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون بناء على ذلك فهم لا يسابقون للامام فهم لا يقولون امين قبل تأمين الامام فحينئذ اذا قام او اذا فعل المقتدون كان الملائكة - 00:11:58

ووافق تأمينهم تأمين الملائكة وهذا بلا شك امر غيبي نحن لا نحس به ولا ندرکه لكن من اخبار الرسول عليه عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث نعلم ان الملائكة اه يقولون - [00:12:24](#)

بعد ان يشرع الايمان بامين هم يقولون فاذا نحن فعلنا في هذا هم ووافقناهم على تأمينهم كان ذلك اجر من ذلك اجر عند الله يغفر الله لنا ذنوبنا وهذا مكسب عظيم جدا جدا - 00:12:43

لو عاش كما اقول بهذه المناسبة وبغيرها لو عاش المسلم عمر نوح عليه السلام الذي هو اكثر من الف سنة الى خمسين عاما لو عاش عمر نوح الذي هو اكثر من - 00:13:07

الف سنة الا خمسين عاما فقط ليغفر الله له فكان هو الرابع فما بالك اجمل المغفرة انما ينالها المسلم فقط بالانتباه لخوارج الامام ولمتابعة قوله ولا الضالين ثم ابتداء هو هذا الامام امين - 00:13:28

فيمشي هو معه في امين لا يتقدمه ولا يتأخره غفر الله له ما شاء الله هذا المقشب عظيم جدا لذلك اه ليبلغ الشاهد الغائب عودوا
معنى تنفيذ هذا الامر النبوي - 00:13:55

ثم ليكن همكم فيما بعد ان تبلفوا ما ورائكم ومعدرة فقد حبسناكم عن طعامكم فتفضلوا تفضلوا تفضلوا معلى تفضلوا
صحيح يا سيدى الشيخ هذه اشياء مهمة جدا وانا اراها الصحيح فى - 00:14:20

كل بلاد المسلمين واحنا احوج ما نكون للتعلم على الاشياء الصغيرة في ديننا واو من الاشياء الصغيرة في ديننا نحن نجهلها تماما حتى الناس المتعلمين منا نرى الشيوخ عندنا في المساجد يقف الواحد ليخطب خطبة كاملة عن - [00:14:46](#)

مشكلة اقتصادية او مشكلة سياسية او مشكلة كذا. ولا نرى ان احدا منهم يعلم الناس كيف يتضرر الانسان من البول هادي هادي الاشياء المهمة جدا بالنسبة لنا. على كل حال وخاصة - [00:15:07](#)

يعني الامر كما تقول مع ملاحظة شيء وهو ان هذه في الواقع هي قد تكون صغيرة بمعنى هينة ولكنها عند الله كبيرة انظر الان بمناسبة ما قلت قوله عليه السلام - [00:15:21](#)

تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منهم اذا التنزه من البول هذا الشيء صغير رشاش من البول يصيب البدن او الثياب وهذا يقع فيه كثير من الناس وخاصة الذين يعني ابتلوا - [00:15:44](#)

لباس المنفلون يا ابو عبد الله هذه مصيبة الدهر لانه هذا البنطلون لا يساعد على التنزه من البول هذه حقيقة ولذلك آآ كما قال ايضا في الحديث الاخر وهو اصح من الاول - [00:16:08](#)

رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مر بقبرين فقال اما انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير هنا الشاهد - [00:16:26](#)

بلا انه كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من وفي رواية لا يستتر من ومن اخر من كان يسعى بالنميمة ثم امر عليه الصلاة والسلام ان يبت اليه يعلق بغصن من نخيل - [00:16:49](#)

وشقه شتيه ووضعا كل قبر شقة فسألوه عن هذا فقال لعل الله ان يخفف عنهما ما داما رطبين وبالمناسبة وهذا من الاشياء التي انت يعني فتحت باب تأخر عن طعامك بسببها - [00:17:17](#)

يعني الاشياء التي لازم الناس يتعلموها ويتعرفوا عليها آآ يظن كثير من الناس وقد تسمعون هذا الظن من بعض الخاصة من الناس العادة الجارية اليوم وبخاصة في الاعياد من وضع - [00:17:51](#)

الاوصان الرطبة على القبور دعما منهم انه هذا ينفع الميت هيهات هيهات لا ينفع الميت الا ما قدم من عمل صالح او ما خلف من بعده من اثاره الصالحة كما قال تعالى ونقتل - [00:18:14](#)

ونكتم ما قدموا واثارهم وشره ذلك الرسول عليه السلام بقوله اذا مات الانسان وفي رواية اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقتي الجارية او علم ينتفع به - [00:18:42](#)

او ولد صالح يا لولا اينماس الميت ما احد يستطيع ان يفيد اطلاقا الا العمل الصالح وابلة كما قلنا ما خلت من بعدي من اثار لعمل له صالح فما تدل الاية والحديث - [00:19:04](#)

والا وبامكاننا ان نستثني استثناء اخر ويجب ان يظل هذا قائما في اذهاننا والا دعاء يدعو به المسلم في مسلم ميت ويستجيب الله لهذا الدعاء وينتفع بذلك الميت لكن هذا امر غيبي - [00:19:24](#)

لا يجوز لنا ان نتكل عليه لا في حياتنا ولا بعد وفاتنا بمعنى ان نأمل اننا اذا متنا ان يمر بنا رجل صالح فيدعو لنا فيغفر الله لنا. هذا في عالم الغيب - [00:19:54](#)

ولذلك المثل يقول عصفور في اليد ولا على شرف الشجرة فاذا وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون فهذا الغصن الرفض - [00:20:14](#)

المذي لا يفيد الميت اطلاقا اما ما فعله الرسول عليه السلام فهذه معجزة وكرامة من الله له كما جاء في رواية في صحيح مسلم من حديث جابر ان الله عز وجل قبل شفاعة النبي - [00:20:40](#)

صلى الله عليه واله وسلم في المقبور ما دام الوفد رطبا فاذا علة انتفاء الميت الذي وضع الرسول عليه الصلاة والسلام الغصن على قبره ليس هو الرطوبة والنداء الموجودة بالغسل - [00:21:02](#)

انما العلة هو ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا وقبل الله منه دعاءه حق الميت ولكن ليس الى يوم يبعثون وانما ما دام الغسل رطبا

فاذا هذا هو معنى الحديث - 00:21:25

ونستفيد منه ان الشيء الذي لا يهتم به المسلم مثل اخيه المسلم في المجلس او عدم الاهتمام بتنزه من رشاش البول ذلك من

الموجبة لعذاب القبر. ونسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر - 00:21:43

والصبايا يطلع معك سؤال ثاني. تفضل قبل ما يبرز الطعام. باقي اسئلة اليوم وننتهي منه. نعم. ان شاء الله الاخ عبد الله يعني بسم

الله كيف كشفنا بارك الله فيك. نعم. بالنسبة الى مسألة يتدرع فيها المقلدة - 00:22:08

الرد على من يدعو الى الكتاب والسنة والعناية بالحديث وهي قولهم ان قبول تصحيح الحديث وتضعيفه هو من نفس الباب الذي

يقبل فيه قول عالم في مسائل الفقه فرد عليهم ذلك - 00:22:32

الصنعاني في رسالته المعروفة بالارشاد النقاد في التفريق بين قبول قول العالم بمسائل الفقه وبين قبول قول المحدث في تصحيح

الحديث وتضعيفه بان تصحيح الحديث وتضعيفه مبني آآ او قبول لخبر لخبر واحد - 00:22:50

الذي الذي يعجل الثقة الذي اتفق على على قبوله وان تصحيح الحديث حديث وتضعيفه هو مبني على وفرس المعلومات المتعلقة بالاسناد المعين حول الرجال وما وما شابه وان الاختلاف في التصحيح والتغليب هو مبني على الاختلاف في حصول هذه المعلومات

او عدمها - 00:23:11

فهل هذا الكلام صحيح ويعني ما ما قولكم في من اورد على ذلك؟ ان في تصحيح الحديث وتضعيفه ان هناك نقاط قد يختلف نظر

المحدث او المصحح والمظرف فيها بناء على تعلقها بباب اجتهادي - 00:23:34

يا ابو ليلى نبه ضيفك الدكتور ما ياكل بايداه شمال اه ماذا يعني فضيلتكم بالنسبة لهذه النقطة يعني؟ يا اخي انا ارى ان المشكلة

ليست انه الحديث قائم على الاتباع - 00:23:54

المأمورين به هذا يخالف التخليد المنهي عنه ليست هذه المشكلة لاني انا شخصيا لست مقتنعا بذات نفسي بهذا التقرير اولا كقناعة

شخصية اه لا فرق عندي بين ان يتبع المسلم مجتهدا - 00:24:16

في قوله عن شيء ما هذا حرام وهذا التحريم بلا شك قام اما على اية واما على حديث صحيح عنده وبين اتباعنا له او تخليدنا اياه

بقوله هذا الحديث الذي انا بنيت عليه ذاك الحكم من التعليم - 00:24:52

هو حديث صحيح عندي يعني اظن ان المسألة هنا اذا اه وجهناها بهذه الصورة من التفريق بين التخليد بالفقه والاتباع في الحديث لا

ننجح بالجواب على الاقل انا شخصيا لاني انا - 00:25:17

لست مقتنعا بالفرق بين الامرين ولعل المثال السابق يوضح لكم ذلك اي حينما يقول المجتهد الات المعازف حرام نقول له ما الدليل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون في امتي - 00:25:43

يقاوم الى اخره اه اتباعنا انا اراجع بالاتباع وبين التقبيل لانه في النهاية بدنا نحط على احد التعبيرين لان تسمية وعليكم السلام لي

باتباعنا بقول الامام بالتحريم في امر ما - 00:26:06

هو اتباع ليس تقليدا او العكس نسميه تقليدا ليست تباعا التسوية كما هو لا يخفاكم في اعتقاد جميعا لا يغير من حقائق المسميات اه

اذا نحن اذا اتبعنا امر الله عز وجل - 00:26:42

سواء في التصحيح للحديث او التضعيف او في التحريم والتحليل الان اتبعنا امر الله فسموه ما شئتم تقليدا او اتباعا انا اقول هذا

وان من اولئك الذين يفرقون اين الاجتهاد - 00:27:12

والاتباع والتقليد فما يذهب عن بالكم انني مع اولئك الذين يفرقون بين الاجتهاد وبين اتباع وبين التقليد لكن الان نحن لمناقشة

جزئية طرح السؤال حول انفا وانا لا اريد ان ادير البحث - 00:27:38

هل انا اذا اتبعت الامام البخاري في تصحيحه لحديث ما او تضعيفه بحديث اخر هذا اتباع الان تقليد ما يهمننا هذا الان انما يهمننا هل

يجب علي انا وانا لست عالما بالتصويه والتضعيف - 00:28:05

هل يجب علي ان احكم عقلي ورأيي فضلا عن هواي ان اصحح واضعف بجهدي ام علي ان تبيع هذا العالم ما قال قلت قال صحة

قلت صحة. قال وعوها قلت معها - [00:28:27](#)

كذلك بالمقابل اذا قال الامام الشافعي او غيره من الائمة هذا حرام او هذا جاعل وعليكم السلام ورحمة الله فانا تبليت قوله لست الان بصدد التحقيق انه هذا التبنّي هو - [00:28:47](#)

طباع ام تقليد لكن لا اظن ان هناك خلافا بان هذا الحكم لا خلاف فيه اي اني انا باعتباري لست عالما وانما انا مخاطب بمثل قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:29:12](#)

وانا سألت عالما هذا حرام ام حلال؟ قال لي حرام فتمنيت لا اقول الان اتبعته ولا اقول الان قلده لانه الان لا نريد ان نخوض بهذه القضية بالذات هل انا - [00:29:40](#)

وضعت الشرع في هذه الحالة ام لا لا شك ان الجواب نعم فعلت ما يجب علي لاني ثمرت لقوله تعالى اسأل ولدك ان كنتم لا تعلمون امام بخاري او مثله - [00:30:00](#)

سألت عن حديث فقال صحيح اتبعته وقال في حديث اخر ضعيف قد تظنيت ندخل في صميم الجواب ودون العدول الى التفريق بين الاتباع والتخليد هذا لعله يأتي البحث فيه قريبا ان شاء الله - [00:30:19](#)

اذا كان كل ممن تبنى قول الامام المصحح والمضاعف قول الامام المحدث المصحح او المضعف و ممن تبنى قول الامام المحرم او المحلل وهو جاهل كيكون قد نفذ الحكم الشرعي - [00:30:46](#)

نحن نشهد الان اولئك الذين اوردوا هذا السؤال هل انتم معنا في ان الواجب على كل مسلم غير عالم ان يتبع الفقيه في فقهه والمحدثة في حديثه ام لا الان انا اوجه سؤال لك الا يرد عليهم هذا السؤال - [00:31:17](#)

يظهر طبعاً انه يرد. نعم الذي يظهر انه يرد احسنت بهذا التحفظ فما هو جوابهم فيما تظن من اتصالك بهم واستماعك لشبهاتهم انا وحينئذ السائل يلتقون معنا رغم انوفهم - [00:31:51](#)

اه هذا الالتقاء الذي يلزمهم بان يكونوا معنا وليس علينا ذلك لاننا نحن بالوقت الذي لا نفرق بين وجوب اتباع لنقل الان العامي الجاهل لا نفرق بين وجوب اتباعه او تبنيه لقول المحدث - [00:32:22](#)

وبين تبنيه لقول الفقيه كذلك هم عليهم بالمقابل بناء على هذا الاستظهار الذي استظهرته انفا عليهم ايضا الا يفرقوا بين تبنيهم او نسميه تقليدهم لانهم هم يتبنون هذه اللفظة ولا ينكرونها مطلقا - [00:32:52](#)

حينئذ عليهم ان يتبنوا معنا كما يقلدون فقهاء فقهاءهم عليهم ان يقلدوه محدثيهم فهم يلتقون معنا بوجوب العمل بالامرين كما قلت مستظهرا ويختلفون عنا عملا فانهم لا يعرجون اطلاقا الى قول المحدث - [00:33:17](#)

مين وبذلك يخسرون جهود الالوف المؤلفة من علماء الحديث طيلة هذه القرون الطويلة ثم يجمدون على اتباع العشرات او المئات من الفقهاء بمجرد التقبيل فنحن الان نعكس عليهم السؤال واذا استظهرت - [00:33:44](#)

مستوجسا خيفة فما عليك الا ان تعكس عليهم شوال قولوا لنا ما الفرق بيننا وبينكم ما الذي تنكرونه علينا نحن نقلد الائمة في التصوير تضعيف ليكون جواب وما كذا اليس كذلك - [00:34:10](#)

اهو مسؤول ما فيش تظهار وانه الجواب يقينا اذا نحن نقلد علماء الحديث على حد تعبيره في التصفيف التضعيف عملا بقول الله تعالى فاسألوا اهل ذكر كنتم لا تعلمون واسأل به خبيرا - [00:34:31](#)

انتم ما موقفكم من هذا الجيل العظيم الضخم من علماء المسلمين المحدثين الذين لا يستغني فقهاكم عن اتباعهم وان شئتم قلتم عن تقليدهم انهم لا يقيمون لجهودهم وازنا وبذلك فهم - [00:34:53](#)

اه في جهالة يعملون فلا يميزون بين الحديث الصحيح وبين الحديث الضعيف علما بان كثيرا من فقهاءهم المتأخرين المقلدين يأخذون على من تقدم بنا الفقهاء الكبار عندهم في المذهب يأخذون عنهم او عليهم - [00:35:21](#)

عشرات الاحاديث الضعيفة بل كثير منها من الاحاديث الموضوعة اذا فقهاء انفسهم المقلدون هم معنا في وجوب الرجوع الى علماء العزيز بالتصويب والتضعيف فما بال هؤلاء المفردين يريدون ان يقيموا الحجة علينا بزعمهم انه نحن ننكر التقليد - [00:35:47](#)

ونقع في التقليد الان نحن ندخل بذاك الموضوع الذي اجلته انفا هل نحن مثلهم بالتقليد الجواب كتالة ما بيننا وبينهم ماذا يقول

الشاعر دابا فاين لا فاين الثريا من الثرى - [00:36:13](#)

واين معاوية من علي نحن اولاً نختلف عنهم تماماً نحن لا ندين الله تبارك وتعالى بالتقليد اما هم فيتدينون بالتقليد واضح اسأله اي

نعم ما تغيب عني قال ليش ما اجي - [00:36:48](#)

اه نحن نفترق عنهم تماماً نحن لا ننزين بالتقليد اما هم ويتدينون يتدينون بالتقليد اي هؤلاء الملايين من المقلدين احدهم يقول انا

حنفي اخر يقول انا شافي ان يكون مالكي والرابي حمري - [00:37:12](#)

لا يوجد في الفريق المخالف لهم ونحن نحن معشر سميهم اهل الحديث اهل السنة اهل السلف الصالح المنتمين لاتباعهم نحن

السلفيين لسنا مثلهم لانه لا يوجد فينا من يقول انا بخارج - [00:37:41](#)

فلا اقبل الا ما صححه البخاري وما ضعفه البخاري وعلى ذلك فلا تجد فينا من يقول انا مسلمي اذا صح التعبير او احمدي او الى

اخره ولذلك فتجد عدم - [00:38:06](#)

ومثال واقعي تماماً هذا الرجل الالباني الذي ابتلي ببعض اصحابه الصالحين والمعنيين له على الخير والبحث والتحقيق الى اخره وقد

ابتلي بناس اخرين ايضاً سلخوا طريقه لكنهم خالفوه بعشرات من احاديث لماذا؟ لانهم يلتقون معنا في الاصل - [00:38:25](#)

انه لا تقليد عندنا لشخص معين وانما نحن نتبع ايش الدليل مع من كان وحيثما كان اما المخلدون فليسوا كذلك هنا يأتي الشهر

السابق الذي بدأ انفا اوله وحسبكم هذا التفاوت بيننا - [00:38:53](#)

وكل اناء بما فيه ينضح اذا نحن نقول لمقلدين دي عبارة اخرى نحن لا ننكر مجرد التقليد. وهذه ارجو ان تكون الفكرة ظاهرة لدينا

جميعاً نحن لا ننكر مبدأ التقليد وانما ننكر التدين بالتقليد وجعل مذهباً وديناً - [00:39:18](#)

لا يحاز عنه قيل شعرة هذا الذي ننكره اما الاتباع لعالم نثق بعلمه سميتموه تقليداً على الرأس والعين هذا واجب ما يهمننا الان تسمية

تقليد ولا اتباع نحن نسّميه اتباعاً لماذا - [00:39:48](#)

للفرق الذي بيننا وبينهم. اي اذا ما ظهر لنا خطأ هذا العالم تركناه ونبدأ نبذنا قوله ونبذ النواة بينما هم يتدينون به على قاعدة المثل

العامي عزة ولو طارت عزة ولو صارت - [00:40:10](#)

او على الحكاية التي قيلت اعطني. قال له ناقة. قال له ايمن ها هي ناقة هو يقول عاطي جمل الى اخره فاذا ننكر التدين بالتقليد ولا

ننكر التقليد كضرورة لابد ان يصل اليها - [00:40:33](#)

اكبر عالم في الدنيا اكبر عالم في الدنيا لا يستطيع ان ينجو من التقليد لاننا اذا سألنا عالماً عن مسألة ما فيها دقة لا شك ان هذا العالم

حينما يسأل عن مثل هذه المسألة الدقيقة - [00:40:55](#)

عقل الباطن يعمل احسن من الكمبيوتر صن بشر اليوم في لحظات مثل برق مستحضر بالايات والاحاديث التي تدلّ حول ما سئل

فيخرج بجواره اه هذه الصورة السريعة التي جالت في ذهن - [00:41:20](#)

هذا العالم المسئول لا يستطيع ان يظهرها على الشاشة مجسدة واضحة المعالم لجميع الناس حتى العامة فيخترعون تماماً ويتبعون

هذا الامام اتباعاً ايش؟ على بصيرة وبينة. لا ليس هنا الا ان يقول العالم الفلاني قال كذا - [00:41:44](#)

ونحن مأمورون باتباع الا تشعرون معي بان هناك في الاسلام مثل هذه المسائل الدقيقة فاذا ما واجب العامة ان يقولوا سألنا فلاناً؟

فاجابنا بكذا ونحن نعتقد ان الرجل عالم فاضل والى اخره - [00:42:09](#)

لكن اذا بدا لهذا السائل ان هذا جواب خطأ ما يتشبه به لانه ليس مخلصاً متديناً بالتقليد كما يقال لمعايير الناس لعل في هذا يعني

نهاية نعرفهم مين مين مبسوط فيهم يعني - [00:42:30](#)

بل بقية المذاهب كلها مقصودة المعنى السلفيين او اهل الحديث انا ما اتكلم عن المذاهب. بارك الله فيك. اصبر عليه اتكلم عن التفاعل

بما فيه فرق بين اتباع المذاهب والمذاهب - [00:42:53](#)

اهو طيب وبخاصة انك انت اللي تعتمد تتكلم انا بتكلم طبعاً الموجودين اليوم الاقصى قال ولي الامر. امين هدونة بمن يتبعون كان

قصدي لو انه اجا واحد. لا عفوا جاوبني - 00:43:12

الجماهير الناس معظمهم اما بقلبه امام واحد او بقلبه مجموعة ائمة يعني انت عارف مسلا يخلد مسلا الشافعي المسألة الثانية بقلد الحنفي الثالثة بقلد بجزء مالك او ملتزم في رأي واحد منهم - 00:43:29

اللي تيسر الاطلاع عليه طبعاً بعد الوتر انه هذا المظهر وهذا الامام يعني كان على صواب في معظم الامور طبعاً لدرجة طلع هون انه في مسائل دقيقة طبعاً وما بضل عام يخوض فيها طبعاً - 00:43:52

وكل واحد عامي. انت عم تكرر القول اللي ضغط انا مثال بالشاشة والكمبيوتر العقلي هذا عم يتكرر الان لا تنسى كلامي انا قلت اني بعدا نعمة الناس ما يعرفوا دقائق المسائل - 00:44:09

ويستطيعوا ان يعرفوا ادلتها ولو اراد العالم انه يشرحها اله ولا يستطيع ان يفهم. مش غلط يعني انه الانسان يقلد امام معين انا اسف انه يمكن لأول مرة بنلتقي مع بعض - 00:44:29

ويجب مثل هذا الحديث فيبدو انه لابد من تكرار هذا الحديث حتى يتجلى الانسان ماذا اعني لعلك الان ستذكر ما قلته اكثر من مرة نحن بارك الله فيك نفرق بين - 00:44:49

التقليد فلا بد منه حتى لكبار العلماء وبين التدين بالتخليص. سمعت كلمة هي ظهر لك الفرع ولا لا؟ ما ظهر لك الفرع هاد الفرق بس انا ببني على ببني على - 00:45:09

قل لي انت الان ما هو الفرق بين التقليد الذي انا بقول انه قد يخلد العالم المجتهد وبين التسبب بالتقليد. ما الفرق؟ التسبب بالتقليد انه يعني يقلد فلان من الناس سواء كان على صواب وعلى خطأ. يعني مذهبه التقليد بس - 00:45:30

عرفت الان نعود الى سؤالك اعيدته اليك اليوم جماهير المسلمين اليسوا على هذا لا اعتقد انه الانسان الجماهير المسلمين انهم الله بيبكون عارف هاي المسألة لا لا لا مش عارف - 00:45:50

ما عم نحكي عارف عنا الان بارك الله فيك لما واحد يقول جماهير المسلمين بيشمل العلماء وبيشمل طلاب العلم وبيشمل من دونهم صح طيب كل المسلمين اي ان ذكرت ثلاث اصناف العلما - 00:46:13

واضطراب العلم ومن دونهم. عامة المسلمين لما يطلق كلمة الجماهير اي الاقسام الثلاثة يغلب عليها اسم الجماهيرية ما قاليش الكلام قال نعم يا غلام شو رأيك بقى بعد ما حددت لك - 00:46:36

بالتعديل او يا دكتور تخلي سؤالك نابع من كتاب البوكي قوم هيك يعني تقريبا قد تأخذ الجواب يعني كما تريد فانا بخطة لانك لانه انا وضحت له ما في العالم الاسلامي ثلاث طبقات - 00:46:59

طبقاً الاقل هم العلماء والاكثر شوية هم طلاب العلم ولو بدنا نتفلسف شوي بزيادة في الكلام هنكسر طلاب العلم الاقسام ونقول الاقسام الكثيرة وما بهمنا التفصيل اقلهم طلاب العلم الشرعي - 00:47:26

اه شوفها قديش النسبة؟ شو بقى باقي الجماهير يدخل في الجماهير طلاب العلم غير العلم الشرعي صح ولا لا الان انا جعلت نفسي مع الدكتور بهذا الواقع اكثر العالم الاسلامي هو من القسم الثالث. هل يدخل فيه طلاب العلم غير العلم الشرعي - 00:47:47

طيب هدول ما بسلم معي الدكتور انه هذا حنفي وهذا شافي جزاك الله خير ونكتفي كما قال هو انه بعضهم بيمشي على مذهب معين وبعضهم قال ما بيمشي على مذهب معين خف - 00:48:17

طفت الحقيقة انه يقول بيمشي على اربعة شفت بيقول هيك لكن الحمد لله ما قال شايف لكن احنا ناخذ بقى الجمهور هذا هل لي اكثر من القسم الذي لا يعلم - 00:48:36

ادوني يا دكتور يتدينون كل واحد من هؤلاء لو كان اجهل من ابو جهل بيجي عند الشيخ بيسألوا عن مسجدي الشيخ نفسه شو بيقول له بيقول له يا سيدي الشيخ انا حلفت يمين انه كذا وكذا وهو مريض طلبة - 00:48:51

شو مازا بك يا ابني يقول له انا حليي صح هذا الكلام ولا لا ما تاخذي ما لك عايش في المجتمع انت معلش انا بقدرش اقول صح ولا يعني مش مقتنع ولا صح - 00:49:12

لان انا ما شفتش هذا هو ما يثبت انت ما انك عايش في المجتمع. فاذا سمحت بها اذا انا بناقش من خلال الناس اللي بشوفهم نحكم عليها الباقي بس يا اخي هذه بارك الله فيك لانه قسم تفضل - [00:49:29](#)

انا ما طيب هذا هو القسم الثالث الاسم الثالث مش معظمه من النوع اللي يعني وصفت لي اياه انه يعني نلتزم مذهب بيجي بيقول للشيخ بدي على المذهب الفلاني والله شو بتاعي - [00:49:52](#)

بيمشي اللات الاولى بيمشي على انواع؟ يعني اذا تيسر له يعني وشاف رأي مثلا احد الائمة اللي فيهم بالمسألة بيمشي عليها يا اخي ذول جمهور ولادهم خلية سبحان الله هدول اللي عم تتحدث انت عنهم نحن معروفن - [00:50:06](#)

لكن هدول بيمثلوا خلينا نضرب مثال مظهر جدا جدا العالم الاسلامي عبارة عن مية شخص هالمية شخص بنقول عشرة منهم عشرة علما وخمستاشر منهم طلاب علم. شو بقي عنا خمسة وسبعين صح؟ هل خمسة وسبعين؟ هدولي بين ما بين حنفي وشافي - [00:50:28](#)

بتيجي بتقول في منهم وانا بعرف هون يمكن في منهم اذا اقتنعوا بوجهة نظر غير مذهبه اللي عاش فيه يمشي عليه. بقلك نعم. لكن ما نسبة هؤلاء بالنسبة للخمسة وسبعين - [00:50:55](#)

اكثرية ولا اقلية نعم انا اخالفك الرأي في هذا. معلش نسمع بس واحنا انا مع معرفتي. انا مع معرفتي بدي اخذ الجواب وما الى ذلك شيء هذا من الحنبلي منطقة من منطقة نابلس من الحنابلة - [00:51:15](#)

ولكن حتى الان واقسم اني لا استطيع ان الم بالم المذهب الحنبلي في كل شيء اخذنا في الدين الاسلامي وتعلمنا في الدين الاسلامي تعلمنا من اساتذتنا من الشيوخ وغير ذلك ولا اعرف اي شيء منها على اي مذهب من المذاهب الشيء اللي يعني بوخذ منه العالم هذا انه هذا - [00:51:32](#)

الشيء الصح شيء بعد ذلك اقرأ في بعض الاحيان او آتي لعالم آخر واسمع منه لشيء مخالف نوعا ما عن ذلك اقيس في رؤيهم من هذا الصح او هذا؟ بغض النظر عن اي مذهب هذا. وهذا انا متعلم فما بالك بعامه الناس - [00:51:53](#)

يعني حتى الانسان اللي بقول انا حنبلي او انا مالكي او انا شافعي ولا يعرف بالضبط ما هي ما هو هذا المذهب لانه لا يوجد احد قرأ هذا المذهب الكتب غير متوفرة - [00:52:12](#)

خلصت انا اولاً بلفت نظرك انك صادرت الحديث بيني وبين الدكتور هاي اولاً انت يا استاذ طبيب لست طالب علم شرعي وانا انفة ان قسمت الناس اقسام قلت علماء وكل طلاب علم - [00:52:24](#)

وبعدين طلاب العلم رسمت الاقسام ليطلق الواقع تماماً وقلت وخشيت منهم طلاب العلم الشرعي انت ولا مؤاخذاً ما لك طالب علم لذلك انت لست من هؤلاء الذي درس الفقه الحنفي فكان حنفياً - [00:52:49](#)

او درس الفقه الشافعي فكان شافعيًا. او اول الحنبلي كما ذكرت انت لست من هؤلاء. ولذلك فانت لا تمثل اللي انا بتكلم عنه انت تمثل طبقة من الناس اه درسوا ثقافة عصرية علمية. ليس لها علاقة بالثقافة الشرعية - [00:53:11](#)

لكن عنده شيء من الوعي والانتباه والعقل والتفكير ما هو جامد ما هو ابلد بلي فيبستعمل عقله و بشوف والله شيخ فلان يقول كذا والشيخ فلان بيعمل فيه من يرحمك الله. بيعمل شيء من الاجتهاد والتفكير في حدوده - [00:53:33](#)

ويعمل بمطمنة اليه نفسه وانشرح له صدره لكن انت في واد وانا في واد انا بتكلم من طلاب كليات الشريعة بتكلم عن الدكتور البوفي وامثاله. منهج دارسين الشريعة. شوف شو بقولوا. هل يجب التمسك بمذهب معين - [00:53:57](#)

انا الان بعود للدكتور انه بسأله شو جواب الدكتور البوصي عن هذا السؤال حينئذ سيعلم الوكلاء في السابق هو الذي يتمثل في العالم الاسلامي اليوم كقسم ثالث وجمهوري اذا كان الدكتور البوطي - [00:54:19](#)

بيصرف في بعض رسائله انه التمسك بمذهب معين هذا واجب وعدم التمسك بمذهب معين هو يقنطر اللادينية والاحاد وهذا رجل يدرس الشريعة فماذا نقول فمتى اغذوني اذا انت طبيب والاستاذ طبيب - [00:54:39](#)

فهو ما درس هذه المشاكل وهذه المسائل وهذا كتابه يصرح بهذا العليل نقوله نعم مش هيك عنوانه يعني فائدة جديدة جزاك الله

خير العنوان غير المعنون كويس كويس. اي نعم. معليش طول بالك - 00:55:00

العنوان غير معنون العنوان اللي بيسمعوا من كان لثقافته يستنكره. وانت معنا في هذا الاستنكار اتبع المعنون ما هو يوم عن نهاية الحديث بحكي انه اللي بده يتبع مذهب معين ما في نهاية حديثها في رسالة مؤلفة - 00:55:41

مش نهاية الحديث. يعني شو مضمون الرسالة؟ اه شو مضمون هاد؟ انه اللي بده يطلع مذهب معين واحد بامكانه نتبعه وما في عليه حرج و اللي بده يتبع مذهب او يسبت يعني - 00:56:07

يقلد عدة مذاهب لانه هاي المسألة يقلد فيها الشافعي المسألة الثانية نقلد فيها الحنبلي ما في علي حرج خلاص غير طالب العلم غير العادي. مم. نعالم لازم يوصى اذا كان عاجل فعلا - 00:56:23

لازم يوصل هو بثقافته وبدراسته للشئ الصحي انا مين هو عم يرد في رسالة انت يا عم تقول اني قارئها وهاظما ان شاء الله فهمه على مين عم يرد رد على - 00:56:44

الخيال دي شو بقول انا حاولت اجيب رسالته الصحيحة لانه ما حبيتش اعتمد على الكتاب نفسه. لانه حبيتش اعتمد عليه كتاب وعلى رد الكتاب وعلى تعليق الكتاب ثالث مرة جاني الفرابطة من الاخ ابو احمد - 00:57:01

يجيب لي الرسالة ويجيب لي الرد على رسالة الموتى للاسف ما جاوبتني. موجود كل النوع رسالة الله يرحمه. انا عم قل لك شو اللي فهمته انا هذا هو الانسان اللي بتتوفر عنده كتبه الحديد - 00:57:18

وكتبة سنة بامكانه انه مميز بينها نقارن بينها ولازم ما يركن اه الماء حطيت كلمة فقط هيك بقولوا خل جندي يا سيدي هيك انه بيقول فقط عنده نعم نعم كم كتاب من كتب الحديث؟ نعم - 00:57:38

مو صحيح يعني لا يقيم وزنا لاقوال الصحابة والتابعين والفقهاء مجتهدين ما نشارك هذا هو عين الافتراء. فاهم انت نحن منهجك صحيح. بس عم نقول لك شو فهمت من موتي فاضل لفين؟ هذا خطأ. دقيق يعني مش انه ما بلومك الشيخ في هذا. تفضل. انا حبيت اقول لك شو بقول - 00:58:08

يعني ما بقدر اقول لك شو بقول هيك انت بتقول البوطي بقول عن الخجلي كذا. نعم. ايوه وتحفظك اللي ابليته مما تشكر عليه لكن انا بقول لك الخجل لا يقول هذا الذي افهمك اياه الدكتور البغطي - 00:58:42

ومن العجائب انك انت بتقول ان البوطي في عنوانه مخطئ وفي المعان والمصيبة وهي امرة من صامت رجل عادي ودكتور بكل الشريعة ويدرس الشريعة والى اخره ما يعرف يضع عنوان لرسالته الا ضد مضمون الرسالة - 00:59:03

والله ان هؤلاء احد الكبار يا اخي الدكتور اللوطي ينكر على المسلمين اليوم المثقفين الذين يدرسون ما يسمى اليوم عنده هو في كليته بالفقه المقارن وبقابلوا ادلة المذاهب بعضها في بعض - 00:59:24

اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي فهؤلاء المثقفين هادي فوق المقارن ويحطوا كتب السنة بين ايديهم بيدرسوا ادلة الفريقين بشوفوا ادلة هالمذهب ارجح من هذه الادلة المذهب التالي بقولوا هذا هو الذي نحن يجب ان نأخذ به - 00:59:47

هذا الذي ينكره الموت مش القوطي بينكر على واحد جاي كما يقال من وراء البقر بيقول انا بدي افهم من القرآن والسنة وهؤلاء واية من كتاب او حديث من رسول الله لانه هذا امر مجمع على انكاره - 01:00:15

باين عليه ولا؟ مم طيب ما في انسان اذا يرد عليه اليوم برد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:00:35